

رؤية  
VISION 2030

المملكة العربية السعودية  
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد  
وكالة المطبوعات والبحث العلمي



# تحفة الأخيار

بيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة  
من الأدعية والأذكار

تأليف  
سماعة الشيخ  
عبد العزيز بن عبد الله بن ياز  
رحمة الله عليه

عربي





رؤية  
VISION 2030

المكتبة الإلكترونية  
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
وكالة الطباعة والبحث العلمي

[ebook.moia.gov.sa](http://ebook.moia.gov.sa)



أكثر من ٣٠٠٠ مادة مقروعة  
ومسموعة بـ ٤٥ لغة

المكتبة  
الإلكترونية  
الإسلامية



Islamic Electronic Library



تأليف  
سماحته الشيخ  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز  
رحمته الله عليه



## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أفضل ما يتخلق به الإنسان وينطق به اللسان الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى، وتسبيحه، وتحميده وتلاوة كتابه العظيم، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه، مع الإكثار من دعاء الله سبحانه وسؤاله جميع الحاجات الدينية والدنيوية، والاستعانة به، والالتجاء إليه بإيمان صادق وإخلاص وخضوع، وحضور قلب يستحضر به الذاكر والداعي عظمة الله وقدرته على كل شيء وعلمه بكل شيء واستحقاقه للعبادة.

وقد ورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليهما آيات كثيرة وأحاديث صحيحة عن رسول الله ﷺ نذكر ما تيسر منها، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝١٢٦﴾ (١) وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِيْ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِيْ وَلَا تَكْفُرُونِ ۝١٢٧﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ۝١٢٨﴾ (٣) إلى أن قال سبحانه: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا

(١) سورة الأحزاب الآيات: ٥١ : ٤٣.

(٢) سورة البقرة آية: ١٥٢. ٢

(٣) سورة الأحزاب آية: ٣٥. ٣

وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٥﴾ (١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا  
وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴿٢٧﴾﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا  
وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُم مِّنْ سَكَنٍ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴿٢٩﴾﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا  
تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (٥)  
(٦) وقال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ  
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣١﴾﴾ (٧) وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ  
تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣٢﴾﴾ (٨) وقال  
تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ ﴿٣٣﴾﴾ (٩) والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعائه سبحانه مستحب في جميع  
الأوقات والمناسبات وفي الصباح والمساء وعند النوم واليقظة ودخول المنزل والخروج منه. وعند  
دخول المسجد والخروج منه. لما سبق من الآيات الكريمات، ولقوله تعالى أيضاً: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

(١) سورة الأحزاب آية: ٣٥. ١

(٢) سورة آل عمران الآية: ٩٣٠. ١٩١.

(٣) سورة الأنفال آية: ٤٥. ٣

(٤) سورة البقرة آية: ٢٠٠. ٤

(٥) سورة المنافق آية: ٩. ٥

(٦) سورة النور آية: ٣٧. ٦

(٧) سورة الأعراف آية: ٢٠٥. ٧

(٨) سورة الجمعة آية: ١٠. ٨

رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ ﴿٥٦﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ (٣). وقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (٤) وقوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ ﴿٥٧﴾ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٥٨﴾ (٥) وقوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ ﴿٥٩﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ ﴿٦٠﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ ﴿٦١﴾ (٧) وقال سبحانه: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (٨) الآية، وقال تعالى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ ﴿٦٢﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿٦٣﴾ (٩) وقال سبحانه: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ (١٠) الآية. وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: ﴿ خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن في الصفة فقال: أيكم يحب أن يغدو كل يوم

(١) سورة غافر آية: ٥٥. ١

(٢) سورة ق آية: ٣٩. ٢

(٣) سورة الأنعام آية: ٥٢. ٣

(٤) سورة مريم آية: ١١. ١٠

(٥) سورة الطور آية: ٨٤٩. ٤٨

(٦) سورة الزمر الآية: ١٧، ١٨. ١٦

(٧) سورة غافر آية: ٦٠. ٧

(٨) سورة البقرة آية: ١٨٦. ٨

(٩) سورة الأعراف آية: ٥٥، ٥٩. ٥٩

(١٠) سورة النمل آية: ٦٢. ١٠

إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم. فقلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله وَعَجَلَ خَيْر له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل ﴿<sup>(١)</sup> وفي صحيح البخاري عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿خيركم من تعلم القرآن وعلمه﴾ <sup>(٢)</sup> وفي صحيح مسلم عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه﴾ <sup>(٣)</sup>.

٣

وفي صحيح مسلم أيضاً من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ﴿يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: كأنتهما غمامتان أو ظلمتان سوداوان بينهما شرق، أو كأنتهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما﴾ <sup>(٤)</sup> وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن (ألف) حرف و (لام) حرف و (ميم) حرف﴾ <sup>(٥)</sup> رواه الترمذي بسند حسن.

وثبت عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة تدل على فضل الذكر والتحميد والتهليل والتسبيح والدعاء والاستغفار كل وقت وفي طرفي الليل والنهار، وفي أدبار الصلوات الخمس بعد السلام نذكر بعضها. فمن ذلك قوله ﷺ ﴿سبق المفردون. قالوا يا رسول الله: من

(١) مسلم صلاة المسافرين وقصرهما (٨٠٣)، أحمد (١٥٤).

(٢) البخاري فضائل القرآن (٤٧٣٩)، الترمذي فضائل القرآن (٢٩٠٨)، أبو داود الصلاة (٤٥٢)، ابن ماجه

المقدمة (٢١١)، أحمد (٦٩)، الدارمي فضائل القرآن (٣٣٣٨).

(٣) مسلم صلاة المسافرين وقصرهما (٨٠٤)، أحمد (٢٤٩).

(٤) مسلم صلاة المسافرين وقصرهما (٨٠٥)، الترمذي فضائل القرآن (٢٨٨٣)، أحمد (١٨٣).

(٥) الترمذي فضائل القرآن (٢٩٥١).

المفردون؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات ﴿ (١) رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي

هريرة رضي الله عنه. وقال ﷺ ﴿ أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان

الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ﴿ (٢) رواه مسلم.

وفي صحيح مسلم أيضاً عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: ﴿ جاء أعرابي إلى رسول الله

ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله قال: " قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً

والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم " فقال: يا

رسول الله إن هؤلاء لربي فما لي؟ قال: قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ﴿ (٣).

وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: ﴿ الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا

إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ (٤) أخرجه النسائي، وصححه ابن

حبان والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقال عليه الصلاة والسلام: ﴿ ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله، من ذكر

الله ﴿ (٥) أخرجه ابن أبي شيبة والطبراني بإسناد حسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ ﴿ ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند

مليكم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا

عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم. قالوا: بلى يا رسول الله قال: ذكر الله ﴿ (٦) رواه

(١) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٧٦)، أحمد (٤١١٤).

(٢) مسلم الآداب (٢١٣٧)، أحمد (٢١٣٧).

(٣) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٦)، أحمد (١٨٥٨).

(٤) مالك النداء للصلاة (٤٨٩).

(٥) الترمذي الدعوات (٣٣٧٧) ابن ماجه الأدب (٣٧٩٠)، أحمد (١٩٥)، مالك النداء للصلاة (٤٩٠).

(٦) الترمذي الدعوات (٣٣٧٧) ابن ماجه الأدب (٣٧٩٠)، أحمد (١٩٥)، مالك النداء للصلاة (٤٩٠).

الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه بإسناد صحيح.

وقال ﷺ ﴿ لا يقعد قوم يذكرون الله وعجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ﴾ (١) رواه مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما.

وقال ﷺ ﴿ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل ﴾ (٢) متفق عليه من حديث أبي أيوب رضي الله عنه.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ﴾ (٣).

وفي الصحيحين أيضاً عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ كلمتان خفيفتان على اللسان، حبيبتان إلى الرحمن، ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم ﴾ (٤).

(١) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٠٠)، الترمذي القراءات (٢٩٤٥)، ابن ماجه المقدمة (٢٢٥)، أحمد (٢٥٢).

(٢) البخاري الدعوات (١٠٤١)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٣)، الترمذي الدعوات (٣٥٥٣)، أحمد (٤٢٠).

(٣) البخاري بدء الخلق (٣١١٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩١)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٨)، ابن ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٣٧٥)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

(٤) البخاري الدعوات (١٠٤٣)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٤)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٧)، ابن ماجه الأدب (٣٨٠٦)، أحمد (٢٣٢).

وخرج الترمذي وغيره بإسناد حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيه وَجَّكَ ولم يصلوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم ﴾ (١).

وقالت عائشة رضي الله عنها: ﴿ كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه ﴾ (٢) أخرجه مسلم في صحيحه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ﴾ (٣) أخرجه مسلم في صحيحه.

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: ﴿ يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم ﴾ (٤)

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ الدعاء هو العبادة ﴾ (٥) أخرجه أصحاب السنن الأربعة بإسناد صحيح.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ﴿ كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك

(١) الترمذي الدعوات (٣٣٨٠)، أحمد (٤٣٢).

(٢) مسلم الخيض (٣٧٣)، الترمذي الدعوات (٣٣٨٤)، أبو داود الطهارة (١٨)، ابن ماجه الطهارة ومنها (٣٠٢)، أحمد (١٥٣)، ابن ماجه (٢٧٨)، أبو داود (٧٠).

(٣) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٩)، الترمذي القراءات (٢٩٤٥)، أبو داود الصلاة (١٤٥٥)، ابن ماجه المقدمة (٢٢٥)، أحمد (٢٥٢).

(٤) البخاري الأذكار (٧٩٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٠٥)، الترمذي الدعوات (٣٥٣١)، النسائي السهو (١٣٠٢)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٣٥)، أحمد (٤).

(٥) الترمذي تفسير القرآن (٣٣٤٧)، أبو داود الصلاة (١٤٧٩)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٢٨)، أحمد (٢٦٧).

١ من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك ﴿ (١) رواه مسلم في صحيحه.

وعنه رضي عنه قال: ﴿ كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء ﴿ (٢) رواه النسائي وصححه الحاكم.

وعن بريدة رضي عنه قال: ﴿ سمع النبي صلی الله علیه وسلم رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ﴿ (٣) أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان.

وعن أبي هريرة رضي عنه قال: كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول: ﴿ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخري التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر ﴿ (٤) أخرجه مسلم.

وعن أبي موسى الأشعري رضي عنه قال: ﴿ كان النبي صلی الله علیه وسلم يدعو: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي كل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير ﴿ (٥) متفق عليه.

وعن أنس رضي عنه قال: ﴿ كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول: اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني،

(١) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٣٩)، أبو داود الصلاة (١٥٤٥).

(٢) النسائي الاستعاذة (٤٧٥)، أحمد (١٧٣).

(٣) الترمذي الدعوات (٤٧٥)، أبو داود الصلاة (٤٩٣)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٥٧)، أحمد (٣٥٠).

(٤) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٢٠).

(٥) البخاري الدعوات (٩٠٣٥)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٩)، أحمد (٤١٧).

وارزقني علماً ينفعني ﴿١﴾. رواه النسائي والحاكم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في

اليوم أكثر من سبعين مرة﴾ ﴿٢﴾ رواه البخاري.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ﴿كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة:

رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور﴾ ﴿٣﴾ رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت

ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت﴾ ﴿٤﴾ رواه

البخاري في صحيحه. والآيات والأحاديث في فضل الذكر والدعاء والاستغفار كثيرة معلومة.

وقد رأيت جمع ما يسر الله تعالى مما صح عن النبي ﷺ من الأذكار والأدعية المشروعة عقب الصلوات الخمس، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، وعند دخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، وعند الخروج للسفر والقفول منه. وقد سميتها "تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار" مقتصرًا على ما صحت به الأخبار عن النبي دون غيره لتكون زادًا للمسلم وعونًا له بمشيئة الله تعالى في المناسبات المذكورة مع أحاديث أخرى في فضل الذكر والدعاء، مع نصيحتي لكل مسلم ومسلمة بالعناية بالذكر والدعاء في جميع الأوقات عملاً بما تقدم من الآيات والأحاديث في ذلك، والله أسأل أن ينفعني بها وجميع

(١) الترمذي في الدعوات (٣٥٩٩)، ابن ماجه المقدمة (٢٥١).

(٢) البخاري في الدعوات (٥٩٤٨)، الترمذي في تفسير القرآن (٣٢٥٩)، ابن ماجه الأدب (٣٨١٦)، أحمد (٣٤١٨).

(٣) الترمذي في الدعوات (٣٤٣٤)، أبو داود الصلاة (١٥١٦)، ابن ماجه الأدب (٣٨١٤).

(٤) البخاري في الدعوات (٥٩٤٧)، الترمذي في الدعوات (٣٣٩٣)، النسائي الاستعاذة (٥٥٢٢)، أحمد

(١٢٥٨).

المسلمين إنه جواد كريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المؤلف

## فصل في بيان الأذكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس

لقد ثبت عن رسول الله ﷺ ﴿ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمَنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَيَسْبَحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَكْبِرُهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَقُولُ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " وَ " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ " وَ " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " بعد كل صلاة. ﴿

( ) ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات: بعد صلاة الفجر، صلاة المغرب لورود الحديث الصحيح بذلك عن النبي ﷺ كما يستحب أن يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قول: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". عشر مرات لثبوت ذلك عن النبي ﷺ وإن كان إماماً انصرف إلى الناس وقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثاً. وبعد قوله: " اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " ثم يأتي بالأذكار المذكورة، كما دل على ذلك أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ منها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم. كل هذه الأذكار سنة وليست فريضة.

## فصل في أذكار الصباح والمساء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ

( ) مسلم المساجد ومواضع الصلاة ( ٥٩١ )، الترمذي الصلاة ( ٣٠٠ )، أبو داود الصلاة ( ١٥١٢ )، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها ( ٩٢٨ )، أحمد ( ٢٨٠ )، الدارمي الصلاة ( ١٣٤٨ ).

وبحمدہ مائۃ مرۃ لم یأت أحد یوم القیامۃ بأفضل مما جاء بہ إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد علیہ ﴿ ( ) رواہ مسلم. ١

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال: ﴿ کان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إذا أمسى قال: أمسینا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شریک له، له الملك وله الحمد وهو على کل شیء قدير، رب أسألك خیر ما فی هذه اللیلة، وخیر ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما فی هذه اللیلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الکسل وسوء الکبر، رب أعوذ بك من عذاب فی النار، وعذاب فی القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله ﴿ ( ) رواہ

مسلم. وعن شداد بن أوس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال: ﴿ سید الاستغفار: اللهم أنت ربی، لا إله إلا أنت، خلقتنی وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علیّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لی فإنه لا یغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار موقناً بما فمات من یومه قبل أن یمسی فهو من أهل الجنة، ومن قالها من اللیل وهو موقن بما فمات قبل أن یصبح فهو من أهل الجنة ﴿ ( ) رواہ البخاری. ٣

وعن عبد الله بن حبيب قال: ﴿ خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلی اللہ علیہ وسلم ليصلي لنا فأدركناه فقال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل: قل: يا رسول الله ما أقول، قال: قل: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث

( ) البخاري بدء الخلق (٣١١٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٢)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٩)، أبو داود الأدب (٥٠٩١)، ابن ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٣٧٥٨) مالك النداء للصلاة (٤٨٦).  
( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٢٣)، الترمذي الدعوات (٣٣٩٠)، أبو داود الأدب (٥٠٧١)، أحمد (٤٤٠).  
( ) البخاري الدعوات (٥٩٤٧)، الترمذي الدعوات (٣٣٩٣)، النسائي الاستعاذة (٥٥٢٢)، أحمد (١٢٥).

مرات تكفيك من كل شيء ﴿ (١) رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي بإسناد حسن.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه كان يعلم أصحابه يقول: ﴿ إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، وإذا أمسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير ﴾ (٢).

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، واسناده عند أبي داود وابن ماجه صحيح. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: ﴿ يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم. قال: قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك ﴾ (٣) رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد بإسناد صحيح، وهذا لفظ أحمد والبخاري.

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ﴿ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء ﴾ (٤) رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حديث صحيح وهو كما قال رحمه الله. وعن ثوبان خادم النبي صلی الله علیه وسلم أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: ﴿ ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا

(١) الترمذي الدعوات (٣٥٧٥)، النسائي الاستعاذة (٥٤٢٩)، أبو داود الأدب (٥٠٨٢).

(٢) الترمذي الدعوات (٣٣٩١)، أبو داود الأدب (٥٠٦٨)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٦٨)، أحمد (٣٥٤٤).

(٣) الترمذي الدعوات (٣٣٩٢)، أبو داود الأدب (٥٠٦٧)، أحمد (٢٩٧)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٩).

(٤) الترمذي الدعوات (٣٣٨٨)، أبو داود الأدب (٥٠٨٨)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٦٩)، أحمد (٦٢٨).

وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ﴿ (١) رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه بإسناد حسن، وهذا لفظ أحمد. ولكنه لم يسم ثوبان وسماه الترمذي في روايته، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ أحمد. وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة ﴾ (٢).

وروى مسلم في صحيحه أيضاً عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ﴾ (٣).

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار. ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار ﴾ (٤) رواه أبو داود بإسناد حسن، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بسند حسن، ولفظه: ﴿ من قال حين يصبح: اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه ذلك اليوم من النار، فإن قالها أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار ﴾ (٥).

(١) أبو ط ود الأدب (٥٠٧٢)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٠)، أحمد (٣٣٧).

(٢) مسلم الإمارة (١٨٨٤)، النسائي الجهاد (٣١٣١)، أبو ط ود الصلاة (١٥٢٩).

(٣) مسلم الإيمان (٣٤)، الترمذي الإيمان (٢٦٢٣)، أحمد (٢٠٨).

(٤) الترمذي الدعوات (٣٥٠١)، أبو ط ود الأدب (٥٠٧٨).

(٥) الترمذي الدعوات (٣٥٠١)، أبو ط ود الأدب (٥٠٧٨).

وعن عبد الله بن غنام رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: ﴿ من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته ﴾ (١) رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة بإسناد حسن، وهذا لفظه لكنه لم يذكر " حين يمسي " وأخرجه ابن حبان بلفظ النسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: ﴿ لم يكن النبي صلی الله علیه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي ﴾ (٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: ﴿ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي. ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك ﴾ (٣) رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد حسن.

وعنه رضي الله عنه أيضاً قال: قال النبي صلی الله علیه وسلم: ﴿ من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات

(١) أبو داود الأدب (٥٠٧٣).

(٢) النسائي الاستعاذة (٥٥٣٠)، أبو داود الأدب (٥٠٧٤)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧١)، أحمد (٢٥٤).

(٣) البخاري بدء الخلق (٣١١٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩١)، التوفيق الدعوات (٣٤٦٨)، ابن

ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٣٦٠)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

الله التامات من شر ما خلق، لم تضره حمة تلك الليلة ﴿ ( ) رواه الإمام أحمد والترمذي بإسناد حسن. والحمة سم ذوات السموم كالعقرب والحية ونحوهما.

وأخرج مسلم في صحيحه عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ﴾ ( )

وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيه عن أبيه ﷺ ﴿ أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى: أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾ ( ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح.

وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: ﴿ يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة " اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت " تعيدها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمشي، وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت، تعيدها حين تصبح ثلاثاً وحين تمشي ثلاثاً، قال: نعم يا بني إني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن فأحب أن أستن بسنته ﴾ ( ) رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي بإسناد حسن.

ويشرع لكل مسلم ومسلمة أن يقول في صباح كل يوم لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

( ) الترمذي الدعوات ( ٣٩٦٦ )، أبو داود الطبري ( ٣٨٩٩ )، ابن ماجه الطبري ( ٣٥١٨ )، أحمد ( ٢٩٠ )، مالك الجامع ( ١٧٧٤ ).

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ( ٢٧٠٨ )، الترمذي الدعوات ( ٣٤٣٧ )، ابن ماجه الطبري ( ٣٥٤٧ )، أحمد ( ٤٠٩ )، الدارمي الاستئذان ( ٢٦٨٠ ).

( ) أحمد ( ٤٠٧ )، الدارمي الاستئذان ( ٢٦٨٨ ).

( ) النسائي الاستعاذة ( ٤٦٥ )، أحمد ( ٤٢ )،

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة حتى يكون في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي لما تقدم في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياہ ولو كانت مثل زبد البحر. ﴾ (١)

### فصل فيما يقال عند دخول المنزل

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء ﴾ (٢) رواه مسلم.

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير الموج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله ﴾ (٣) أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

(١) البخاري الدعوات (٣١٠٤٠)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩١)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٨)، ابن

ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٣٠٢)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

(٢) مسلم الأشربة (٢٠١٨)، أبو داود الأظعمة (٣٧٦٥)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٨٧)، أحمد (٣٤٦٣).

(٣) أبو داود الأدب (٣٠٩٦).

## فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل إلى المسجد أو غيره

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ من قال إذا خرج من بيته بسم الله،  
توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له حينئذ كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه  
الشيطان، فيقول للشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقى ﴾ <sup>(١)</sup> رواه أبو داود  
والنسائي والترمذي بإسناد حسن.

وقالت أم سلمة رضي الله عنها: ﴿ ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه  
إلى السماء وقال: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم،  
أو أجهل أو يجهل عليّ ﴾ <sup>(٢)</sup> رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وهذا لفظ  
أبي داود وإسناده صحيح.

## فصل فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه

عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا دخل أحدكم  
المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم  
إني أسألك من فضلك ﴾ <sup>(٣)</sup> رواه مسلم وأبو داود، واللفظ لأبي داود.

وعن عبد الله بن عمر وأبي العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ﴿ أنه كان إذا دخل  
المسجد قال: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم - قال:

(١) الترمذي الدعوات (٣٤٢٦)، أبو داود الأدب (٥٠٩٥).

(٢) الترمذي الدعوات (٣٤٢٧)، النسائي الاستعاذة (٥٤٨٦)، أبو داود الأدب (٥٠٩٤)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٨٤)،  
أحمد (٣٢٢٢).

(٣) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (٧١٣)، النسائي المساجد (٧٢٩)، أبو داود الصلاة (٤٦٥)، ابن ماجه المساجد  
والجماعات (٧٧٢)، أحمد (٤٢٥)، الدارمي الصلاة (١٣٩٤).

فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم ﴿ ( ) ﴾ خرجه أبو داود بإسناد حسن.  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ﴾ ( ) أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

## فصل فيما يضرع من الذكر

### والدعاء عند النوم واليقظة

عن حذيفة رضي الله عنه قال: ﴿ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: اللهم باسمك أموت وأحيا " وإذا استيقظ قال: " الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ﴾ ( ) رواه البخاري. وأخرج عن أبي ذر رضي الله عنه مثله.  
وأخرج مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه مثل حديث حذيفة المذكور.  
وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ﴾ ( ) متفق عليه. ٤

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ﴿ أنه أتاه آت يحثو من الصدقة وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلة بعد ليلة. فلما كان في الليلة الثالثة قال: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني أعلمك كلمات

( ) أبو داود الصلاة (٤٦٦). ١

( ) ابن ماجه المساجد والجماعات (٧٧٣).

( ) البخاري الدعوات (٥٩٥٥)، الترمذي الدعوات (٣٤١٧)، أبو داود الأدب (٥٠٤٩)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٨٠)، أحمد (٣٩٧)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٦).

( ) البخاري فضائل القرآن (٤٧٤٣٠)، مسلم السلام (٢١٩٢)، أبو داود الطب (٣٩٠٢)، ابن ماجه الطب (٣٥٢٩)، أحمد (١١٤)، مالك الجامع (١٧٥٥).

ينفعك الله بها. قلت ما هي؟ فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (١) حتى تختتم الآية. فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي ﷺ صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ﴿. رواه البخاري.

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه﴾ (٢) متفق عليه.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبئك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلن آخر ما تقول﴾ (٣) متفق عليه، وفي رواية لمسلم رحمه الله ﴿واجعلن من آخر كلامك﴾ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: ﴿اللهم رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك

(١) سورة البقرة آية: ٢٥٥. ١

(٢) البخاري فضائل القرآن (٤٧٥٣)، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (٨٠٧)، الترمذي فضائل القرآن (٢٨٨١)، أبو داود الصلاة (١٣٩٧)، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (١٣٦٩)، أحمد (١٢١)، الدارمي الصلاة (١٤٨٧).

(٣) البخاري الدعوات (٩٥٢)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٠)، الترمذي الدعوات (٣٥٧٤)، أبو داود الأدب (٥٠٤٦)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٦)، أحمد (٢٩٦)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٣).

(٤) البخاري الوضوء (٢٤٤٤)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٠)، أبو داود الأدب (٥٠٤٦)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٣).

شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين،  
واغننا من الفقر ﴿ ( ) رواه مسلم. ١

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿ أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده  
اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: " اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك " ثلاث مرات ﴿ ( ) .  
رواه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه ﴿ أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا  
وسقانا، وكفانا، وأوانا، فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي ﴿ ( ) خرجه مسلم. ٢

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: ﴿ اللهم  
خلقت نفسي وأنت تتوفأها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها،  
اللهم إني أسألك العافية. قال ابن عمر: سمعته من رسول الله ﷺ ﴿ ( ) خرجه مسلم. ٤

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ  
داخلة إزاره، فلينفذ بها فراشه، وليسم الله فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد  
أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن، وليقل: سبحانك اللهم ربك وضعت جنبي،  
وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها. وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ( ٢٧١٣ )، الترمذي الدعوات ( ٣٤٨١ )، أبو داود الأدب ( ٥٠٥١ )، ابن  
ماجه الدعاء ( ٣٨٣١ )، أحمد ( ٤٠٤ ) .

( ) أبو داود الأدب ( ٥٠٤٥ )، أحمد ( ٢٨٨ ) .

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ( ٢٧١٥ )، الترمذي الدعوات ( ٣٣٩٦ )، أبو داود الأدب ( ٥٠٥٣ )، أحمد  
( ١٥٣ ) .

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ( ٢٧١٢ )، أحمد ( ٢٩ ) .

﴿ (١) متفق عليه واللفظ لمسلم. ﴾

وعن علي رضي الله عنه ﴿ أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها. قال علي: فجاءنا النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا فقال: " ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم، إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم ". قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ ﴾ (١). متفق عليه. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته ﴾ (٢) رواه البخاري ومعنى قوله: " من تعارَّ " أي استيقظ.

(١) البخاري الدعوات (٩٦١)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٤)، التمهيد الدعوات (٣٤٠١)، أبو داود الأدب (٥٠٥٠)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٤)، أحمد (٤٢٢)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٤).  
(٢) البخاري الدعوات (٩٥٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٢٧)، التمهيد الدعوات (٣٤٠٨)، أبو داود الخراج والإمارة والفيء (٢٩٨٨)، أحمد (١٤٧)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٥).  
(٣) البخاري الجمعة (١١٠٣)، التمهيد الدعوات (٣٤١٤)، أبو داود الأدب (٥٠٦٠)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٨)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٧).

## فصل في الأذكار والأدعية المشروعة

### في ابتداء الشرب والأكل والفراغ منهما

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ ﴿ يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ﴾ (١) متفق عليه.

وعن عائشة رضي الله عنها. قالت: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله. فإن نسي أن يذكر الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره ﴾ (٢) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها ﴾ (٣) رواه مسلم.

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه ﴾ (٤) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد حسن.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه ﴿ أن النبي ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ﴾ (٥) رواه البخاري في صحيحه.

---

(١) البخاري الأظعمة (٥٠٦١)، مسلم الأشربة (٢٠٢٢)، أبو ط ود الأظعمة (٣٧٧٧)، ابن ماجه الأظعمة (٣٢٦٧)، أحمد (٢٦١)، مالك الجامع (١٧٣٨)، الدارمي الأظعمة (٢٠١٩).

(٢) الترمذي الأظعمة (١٨٥٨)، أبو ط ود الأظعمة (٣٧٦٧)، ابن ماجه الأظعمة (٣٢٦٤)، أحمد (١٤٣)، الدارمي الأظعمة (٢٠٢٠).

(٣) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٣٤)، الترمذي الأظعمة (١٨١٦)، أحمد (١٠٠).

(٤) الترمذي الدعوات (٣٤٥٨)، أبو ط ود اللباس (٤٠٢٣)، ابن ماجه الأظعمة (٣٢٨٥)، أحمد (٣٩).

(٥) البخاري الأظعمة (٥١٤٢)، الترمذي الدعوات (٣٤٥٦)، أبو ط ود الأظعمة (٣٨٤٩)، ابن ماجه الأظعمة (٣٢٨٤)، أحمد (٢٦١)، الدارمي الأظعمة (٢٠٢٣).

## فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند رؤية البلدة أو القفول منها

عن صهيب رضي الله عنه ﴿ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها ﴾ رواه النسائي بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه قال: ﴿ أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذ كنا بظهر المدينة قال: آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون. فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة ﴾ <sup>(١)</sup>. رواه مسلم.

## فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند الأذان وبعده

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ﴾ <sup>(٢)</sup> متفق عليه.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة ﴾ <sup>(٣)</sup> رواه البخاري، وزاد البيهقي في آخره بإسناد حسن

(١) البخاري الجهاد والسير (٢٩١٢٠)، مسلم الحج (١٣٤٥)، أحمد (١٨٩).

(٢) البخاري الأذان (٥٨٦)، مسلم الصلاة (٣٨٣)، الترمذي الصلاة (٢٠٨)، النسائي الأذان (٦٧٣)، أبو ط و الصلاة (٥٢٢)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (٧٢٠)، أحمد (٥٣)، مالك النداء للصلاة (٥٠)، الدارمي الصلاة (١٢٠١).

(٣) البخاري الأذان (٥٨٩)، الترمذي الصلاة (٢١١)، النسائي الأذان (٦٨٠)، أبو ط و الصلاة (٥٢٩)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (٧٢٢)، أحمد (٣٥٤).

﴿ إنك لا تخلف الميعاد ﴾ (١).

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ﴿ من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضى الله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه ﴾ (٢) رواه مسلم.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة ﴾ (٣) رواه مسلم.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: ﴿ إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول: ثم صلوا عليّ فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً. ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة ﴾ (٤) رواه مسلم في صحيحه.

(١) النسائي قيام الليل وتطوع النهار (٦٢٦).

(٢) مسلم الصلاة (٣٨٦)، الترمذي الصلاة (٢١٠)، النسائي الأذان (٦٧٩)، أبو داود الصلاة (٥٢٥)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (٧٢١)، أحمد (١٨١).

(٣) مسلم الصلاة (٣٨٥)، أبو داود الصلاة (٥٢٧).

(٤) مسلم الصلاة (٣٨٤)، الترمذي المناقب (٣٦١٤)، النسائي الأذان (٦٧٨)، أبو داود الصلاة (٥٢٣)، أحمد (١٦٨).

## فصل في مشروعية السلام بدءاً وإجابة وتشميت العاطس إذا حمد الله وعبادة المريض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ﴿ أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ﴾ (١) متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم. أفشوا السلام بينكم ﴾ (٢) رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعبادة المريض، واتباع الجنائز ﴾ (٣) متفق عليه.

وعنه رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه ﴾ (٤) رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته. وأما التثاؤب فإنما هو من

(١) البخاري الإيتم (١٢)، مسلم الإيتم (٣٩)، الترمذي الأطعمعة (١٨٥٥)، النسائي الإيتم ن ورائعه (٥٠٠٠)، أبو ط والأدب (٥١٩٤)، ابن ماجه الأطعمعة (٣٢٥٣)، أحمد (١٦٩٨)، الدارمي الأطعمعة (٢٠٨١).

(٢) مسلم الإيتم (٥٤)، الترمذي الاستئذان والأدب (٢٦٨٨)، أبو ط والأدب (٥١٩٣)، ابن ماجه المقدمة (٦٨)، أحمد (٣٩١٨).

(٣) البخاري الجنائز (١٨٣) مسلم السلام (٢١٦٢)، أبو ط والأدب (٥٠٣٠)، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (١٤٣٥).

(٤) مسلم السلام (٢١٦٢)، الترمذي الأدب (٢٧٣٧)، النسائي الجنائز (١٩٣٨)، أحمد (٤١٢٨).

الشيطان فليرده ما استطاع، فإذا قال: هاء ضحك منه الشيطان ﴿ ( ) متفق عليه. ١

وعنه أيضاً أن النبي ﷺ قال: ﴿ التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليمسك ما

استطاع ﴿ ( ) رواه مسلم. ٢

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا تثاءب أحدكم فليمسك

بيده على فيه. فإن الشيطان يدخل ﴿ ( ) رواه مسلم. ٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: ﴿ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو

صاحبه يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ﴿ ( ) رواه البخاري. ٤

وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ إذا عطس أحدكم

فحمد الله فشمته، فإن لم يحمد الله فلا تشمته ﴿ ( ) رواه مسلم. ٥

( ) البخاري الأدب (٥٨٦٩)، مسلم الزهد والرفائق (٢٩٩٤)، الترمذي الأدب (٢٧٤٦)، أبو ط ود الأدب (٥٠٢٨)، أحمد (٤٢٨).

( ) البخاري بدء الخلق (٣٢١٥)، مسلم الزهد والرفائق (٢٩٩٤)، الترمذي الأدب (٢٧٤٦)، أبو ط ود الأدب (٥٠٢٨)، أحمد (٣٩٧).

( ) مسلم الزهد والرفائق (٣٣٩٩٥)، أبو ط ود الأدب (٥٠٢٦)، أحمد (٣٧)، الدارمي الصلاة (٣٨٢).

( ) البخاري الأدب (٥٨٧٠)، أبو ط ود الأدب (٥٠٣٣)، أحمد (٣٥٣).

( ) مسلم الزهد والرفائق (٢٥٩٩٢)، أحمد (٤١٢).

## فصل ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسيس الحاجة إلى ذلك

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال: ﴿الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم﴾ <sup>(١)</sup> رواه مسلم في صحيحه.  
وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: ﴿بايعت رسول الله صلی الله علیه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم﴾ <sup>(٢)</sup> رواه البخاري ومسلم في الصحيحين.  
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال: ﴿لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه﴾ <sup>(٣)</sup> متفق عليه.  
وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال: ﴿من دل على خير فله مثل أجر فاعله﴾ <sup>(٤)</sup> رواه مسلم في صحيحه.  
وهذا آخر ما تيسر جمعه، وأسأل الله أن ينفع به عباده إنه سميع قريب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
حرر في ١٠/١١/١٤٠٩ هـ.

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام

لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

(١) مسلم الإيتم (٥٥)، النسائي البيعة (٤١٩٧)، أبو داود الأدب (٤٩٤٤)، أحمد (١٠٢/٤).

(٢) البخاري الإيتم (٥٧)، مسلم الإيتم (٥٦)، الترمذي البر والصلة (١٩٢٥)، النسائي البيعة (٤١٧٤)، أحمد (٣٦٤/٤)، الدارمي البيوع (٢٥٤٠).

(٣) البخاري الإيتم (١٣)، مسلم الإيتم (٤٥)، الترمذي صفة القيامة والرقائق والورع (٢٥١٥)، النسائي الإيتم (٥٠١٦)، ابن ماجه المقدمة (٦٦)، أحمد (٢٧٢/٣)، الدارمي الرقاق (٢٧٤٠).

(٤) مسلم الإمارة (١٨٩٣)، الترمذي العلم (٢٦٧١)، أبو داود الأدب (٥١٢٩)، أحمد (١٢٠/٤).

## فهرس الآيات

- ٤ ..... أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله.....
- ٢ ..... إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات.....
- ٣ ..... إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب.....
- ٤ ..... ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين.....
- ٣ ..... الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات.....
- ٢١ ..... الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في.....
- ٣ ..... رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء.....
- ٣ ..... فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا.....
- ٣ ..... فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن.....
- ٢ ..... فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون.....
- ٤ ..... فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار.....
- ٤ ..... فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب.....
- ٤ ..... فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا.....
- ٤ ..... فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.....
- ٢ ..... هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان.....
- ٤ ..... وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا.....
- ٣ ..... واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال.....
- ٤ ..... واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم.....
- ٢ ..... وسبحوه بكرة وأصيلا.....
- ٤ ..... وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون.....
- ٤ ..... ولا تطرد الذين يدعون رهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك.....
- ٤ ..... ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله.....
- ٤ ..... وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون.....
- ٣ ..... يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم.....
- ٢ ..... يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا.....

يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن ..... ٣

## فهرس الأحاديث

- أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله، والحمد لله، ..... ٦
- إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم ..... ٢١
- إذا أصبح أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت..... ١٤
- إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله فإن نسي أن يذكر الله تعالى ..... ٢٤
- إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخله إزاره، فلينفذ بها فراشه، وليسم ..... ٢٢
- إذا ثأب أحدكم فليمسك بيده ٤٢ على فيه فإن الشيطان يدخل ..... ٢٨
- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك، ..... ٢٠، ١٩
- إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان ..... ١٨
- إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة ..... ٢٦
- إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ..... ٢٥
- إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته، فإن لم يحمد الله فلا تشمته ..... ٢٨
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله، فإذا ..... ٢٨
- إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر، ..... ٢٦
- إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، ..... ١٨
- أقبلنا مع النبي حتى إذ كنا بظهر المدينة قال آيئون تائبون عابدون لربنا ..... ٢٥
- ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير ..... ٦
- إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها ..... ٢٤
- إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على ..... ٢٧
- أن النبي إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا ٣٧ مباركا ..... ٢٤
- أن النبي كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول ..... ٢٢
- أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، ..... ٢٢
- أن النبي كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى ..... ١٧
- أن النبي لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السموات ..... ٢٥
- أن رجلا سأل النبي أي الإسلام خير ؟ قال تطعم الطعام، وتقرأ السلام على ..... ٢٧
- أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي تسأله خادما فلم تجده، ووجدت عائشة ..... ٢٣
- إنك لا تخلف الميعاد ..... ٢٦
- أنه أتاه آت يحثو من الصدقه وكان قد جعله النبي عليها ليلة بعد ليلة ..... ٢٠

- أنه كان إذا دخل المسجد قال أعوذ ٣٠ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه ..... ١٩
- أنه كان إذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله ثلاثا وقال اللهم أنت السلام، ..... ١٢
- اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ..... ٥
- الباقيات الصالحات سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله ..... ٦
- الثأوب من الشيطان فإذا تئأب أحدكم فليمسك ما استطاع ..... ٢٨
- الدعاء هو العبادة ..... ٨
- الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله ؟ قال لله، ولكتابه ولرسوله ولأئمة ..... ٢٩
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة ١٤ أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها ..... ٩
- اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفأها، ٣٤ لك مما تحم ومحيأها، إن أحيتها فاحفظها، ..... ٢٢
- اللهم رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق ..... ٢١
- بايعت رسول الله على إقام الصلاة، وإيتاء ٤٣ الزكاة، والنصح لكل مسلم ..... ٢٩
- جاء أعراي إلى رسول الله ٩ فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا ..... ٦
- حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا ..... ٢٧
- خرج رسول الله ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان ..... ٤
- خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي ليصلي لنا فأدركناه فقال قل ..... ١٣
- خمس تحب للمسلم على أخيه رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة ..... ٢٧
- خيركم من تعلم القرآن وعلمه ..... ٥
- ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا ..... ١٥
- سمع النبي رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله ..... ٩
- سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا ..... ١٠
- سيد الاستغفار اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا ..... ١٣
- كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل ..... ٢٠
- كان النبي يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري وما أنت ..... ٩
- كان النبي يذكر الله على كل أحيانه ..... ٨
- كان رسول الله إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم ..... ٢٠
- كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، ..... ٩
- كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء ..... ٩
- كان رسول الله يقول اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني ..... ١٠

- كان نبي الله إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله ..... ١٣
- كلمتان خفيفتان على اللسان، حبیبتان إلى الرحمن، ثقيلتان في الميزان، ..... ٧
- كنا نعد لرسول الله في المجلس الواحد مرة رب اغفر لي وتب علي إنك ..... ١٠
- لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء ..... ٢٧
- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ..... ٢٩
- لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم ..... ٧
- لم يكن النبي يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك ..... ١٦
- ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ..... ٨
- ما خرج رسول الله من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء وقال اللهم إني ..... ١٩
- ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله، من ذكر الله ..... ٦
- ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيهم لم يصلوا على النبي إلا كان عليهم ..... ٨
- ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله رباً وبالإسلام ..... ١٤
- ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع ..... ١٤
- من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ..... ٢٤
- من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله ..... ٢٣
- من دل على خير فله مثل أجر فاعله ..... ٢٩
- من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة ..... ١٥
- من قال إذا أمسى ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم ..... ١٧
- من قال إذا خرج من بيته بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا ..... ١٩
- من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن ..... ٢٦
- من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، ..... ٢٥
- من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك ..... ١٥
- من قال حين يصبح اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك ..... ١٥
- من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي ٢٤ من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك ..... ١٦
- من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مرة لم يأت أحد يوم ..... ١٢
- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على ..... ١٨، ١٦، ٧
- من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ..... ٢١
- من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء ..... ١٧

- ٢١ ..... واجعلهن من آخر كلامك
- ١٠ ..... والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في ١٥ اليوم أكثر من سبعين مرة
- ٥ ..... يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
- ١٧ ..... يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في
- ٨ ..... يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم إني
- ١٤ ..... يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم
- ٢٤ ..... يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

## الفهرس

|    |                                                                                  |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | مقدمة.....                                                                       |
| ١٢ | فصل في بيان الأذكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس.....                    |
| ١٢ | فصل في أذكار الصباح والمساء.....                                                 |
| ١٨ | فصل فيما يقال عند دخول المنزل.....                                               |
| ١٩ | فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل إلى المسجد أو غيره.....                       |
| ١٩ | فصل فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه.....                                   |
| ٢٠ | فصل فيما يضرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة.....                            |
| ٢٤ | فصل في الأذكار والأدعية المشروعة في ابتداء الشرب والأكل والفراغ منهما.....       |
| ٢٥ | فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند رؤية البلدة أو القفول منها.....               |
| ٢٥ | فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند الأذان وبعده.....                             |
| ٢٧ | فصل في مشروعية السلام بدءاً وإجابة وتشميت العاطس إذا حمد الله وعبادة المريض..... |
| ٢٩ | فصل ولنختتم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسييس الحاجة إلى ذلك.....            |
| ٣٠ | فهرس الآيات.....                                                                 |
| ٣٢ | فهرس الأحاديث.....                                                               |
| ٣٦ | الفهرس.....                                                                      |